

# نبيل العوضي | قصة سفير الإسلام مصعب بن عمير | شخصيات

و عبر

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. أيها الاخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات وعبر شخصية هذه الحلقة اول سفير في الاسلام - [00:00:00](#)

كان يعيش منعما مترفا كان من انعم واترف فتنيان مكة امه كانت تدلله تعطيه كل شيء فما اجمل الثياب التي يلبسها وما احل الروائح التي يتعطر بها مطرفا منعما مدللا اول ما سمع بالاسلام اسلم - [00:00:14](#)

اي قلب حي هذا؟ ما صده التردد ما صده النعيم ما منعه ما يراه من حياته وحياة المؤمنين من ان يسلم مباشرة سمعت امه فغضبت وتجرأت على ان تصبا وتترك دينك - [00:00:39](#)

قال نعم يا امي اسلمت قالت لن تسلم ولن ادعك. قال اسلمت يا امي خلاص انتهى الامر اسلمت تدرؤن ايش سوت فيه حبسته حرمه من كل نعيم منعت كل متع الدنيا عنه حتى الطعام والشراب - [00:00:58](#)

جوعته عذبته سجنته كل هذا تفعله في من؟ في فلذة كبدها. ليش لانه اختار الاسلام ايوب ظلم هذا من الام لابنها. لانه فقط اختار الاسلام تفعلين فيه كل هذا هل تراجع مصعب - [00:01:18](#)

ابن عمير هل ترك دينه الخوف ان يكمل ويحرم من هذا النعيم ما يهمه النعيم ما يريد كل هذا النعيم الذي اعطته امه ايه وحرمه امه من هذا النعيم - [00:01:40](#)

ما يبالي ولا يهتم. تحمل كل هذا العذاب في سبيل الله عز وجل اي ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله فلا يعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين صبر مصعب بن عمير على هذا العذاب. وعلى هذا الذي امه حرمه من كل شيء. حتى لبس ثوبا رقيقا وعاش مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:55](#)

ومع الصحابة ومع القراء ومع المساكين يقول الامام علي رضي الله عنه يقول مصعب رأيته يوم من الايام جالسا في المسجد مع اهل الصفة رأيت عليه ثوبا مرقعا يقول بكيرت - [00:02:51](#)

ليش بكى الامام علي بكيرت هذا وين كان وين عايش شنو الان هذا الشاب المترف المنعم الثري الغني الحين عليه هذا الثوب المرقع ما عند طعام يسد به جوعا انه مصعب - [00:03:09](#)

ابن عمير وكفى اسلم بعض اهل المدينة في ذلك الوقت قبل الهجرة اسلم بعض اهل المدينة وبايعوا النبي في العقبة بيعتدين كثيرون المسلمين في المدينة بدايات الان اه يعني تشكل الدولة الاسلامية للحين ما اذن الله لنبيه بالهجرة - [00:03:28](#)

هؤلاء اهل المدينة يبون يتذمرون الدين قالوا حق النبي صلى الله عليه وسلم ارسل لنا احدا نتعلم الدين احنا ونسائنا واطفالنا يتعلمون الدين من ارسل النبي اليهم اول سفير يعلم الناس دين الله جل وعلا - [00:03:48](#)

من كان احق بها واهلها انه مصعب ابن عمير يا مصعب ليك يا رسول الله. اذهب الى المدينة لم قال اذهب علمهم دين الله علمهم القرآن علمهم السنة علمهم الصلاة - [00:04:03](#)

علمهم الوضوء. ادع الى الاسلام من لم يدخل في دينه اخبرهم ان الله حق. وان الجنة حق. وان النار حق علمه النبي واذا بمصعب بن عمير اول سفير في الاسلام شوفوا من وين خرج - [00:04:20](#)

ترك بلد ابانه واجداده ترك بيته ترك مكة التي عاش وترعرع فيها وين رايح بلاد بعيدة لا يعرف فيها احدا ولا يأنس فيها احد.  
00:04:39

ذهب الى المدينة غرباً وحيداً. ليش يدعوهم الى الله جل وعلاً كان فيه شيئاً من المؤمن فيبني اسرائيل رجل وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم قال يا قوم اتبعوا المرسلين - 00:05:00

انه من؟ مصعب بن عمير سادات الانصار اسلموا على يديه سعد بن معاذ الذي اهتز له عرش الرحمن اسيد ابن خضير كثير من ساداتي الانصار سعد بن عبادة وغيرهم اسلموا على يد من - 00:05:38

على يد مصعب بن عمير يعلم نساءهم يعلم اطفالهم يعلم رجالهم ما ترك بيته الا ودخله هكذا الدعوة والا فلا ومن احسن قولها من دعا الى الله ما في في الارض كلها - 00:06:03

قل لي اسألك من احسن وما احسن وظيفة على وجه الارض؟ الدعوة الى الله شوف الانسان الغريب لكن ليش مهاجر علشان يعلم الناس دين الله يأتي الى المجالس ويأتي الى المنتديات - 00:06:18

ويطرق على الناس بيوتهم. الدعوة الى الله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر انه مصعب بن عمير في معركة بدر وقد شهد معركة بدر اول معركة يوم الفرقان - 00:06:34

تدرون ايش اللي صار بعد المعركة كان للصحابة اسرى من المشركين اسروا الكثير من المشركين. انتصر اهل الائمان في بدر. بدر اي السنة السنة الثانية للهجرة. انتصر اهل الائمان على اهل الكفر واسروا الكثيرين من المشركين - 00:06:55

كان من الاسرى رجل اسمه ابو عزيز ابن عمير اخوه من؟ اخوه مصعب بن عمير هذا مشرك وذاك مؤمن ابو عزيز لاما مر عليه مصعب بن عمير كان اسير ماسكه واحد من الصحابة - 00:07:12

ابو عزيز شاف مصعب ناداه قال يا اخي تعال يا اخي قال ما تريده؟ قال قل له يفك قيادي يعني يفك ايدي يطلعني انا اخوك انا ابو عزيز اخوك تعرفون ماذا قال - 00:07:33

قال مصعب بن عمير للصحابي الذي قد قيده تدرون ايش قال المصحن قال شد عليه وثاقه شد عليه فان له ام تعطيه ترى امة غنية راح تعطيكم بهذا الاسير اموال - 00:07:52

يتعجب ابو عزيز قال ويحك انا اخوك تقول هذا في اخي قال له مصعب لا انت لست باخي هذا اخي الله اكبر انه عمل غير صالح الله يقول لنوح لما قال هذا ابني قال له لا - 00:08:11

هذا مو ابنك هذا عمل غير صالح مصعب عنده هذي العقيدة والولاء والبراء. قال له لا. انت مو اخوي. اخوي اللي ماسكك اخوي اللي مقيدك اخوي الذي الان فوق رأسك. ترى هذا الائمان لما يدخل في القلب - 00:08:45

يصير الائمان ايش اسمه ولاء كل مؤمن على وجه الارض اخي صح ما نظلم غير المسلمين. ما يجوز لك ان تظلم انساناً غير مسلم. اعدل مع الناس جميعاً ولكن في وقت الحق هذا الذي اخي وليس انت مصعب بن عمير رضي الله عنه في معركة احد كان يحمل اللواء - 00:09:01

تدرون ايش صار في احد اخittelت الحابل بالنابل وانتشرت اشاعة ان الرسول قتل. فانهارت النفسيات وانهارت المعنويات. الغبار ثار. الصحابة ما يدرون وش قاعد يصير اللي هني ما يدروا ايش قاعد يصير هني. انتشرت اشاعة والشيطان كان يصيح. ان محمدًا قتل - 00:09:24

ظن الصحابة ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم قد قتل مصعب بن عمير طبعاً بعض الصحابة جلس بعضهم تراجع بعضهم مو قادر ايش يسو ويالبعض قتل مصعب بن عمير كان يحمل اللواء - 00:09:44

ما نزل اللواء من يده ابداً كان يقاتل ويقاتل وهو يضرب حتى قطعت يمينه فمسك الراية بشماله وقرأ وما الا رسول قد خلت من قبله الرسول افإن ماتوا أقتلوا قلبتكم على اعقابكم - 00:09:59

مصعب رضي الله عنه يقرأ الآية وقطعت شماله ثم سقط على الارض وقتل رضي الله عنه وارضاه قتل في احد من الرجال الذين قضوا

نحبهم لما حمل والنبي بكى عليه - [00:10:30](#)

لما حمل ليدفن شافوا ثوبه ما في قصير يغطون راسه تطلع رجله اذا غطوا رجله تبدو رأسه ثيابه مرقعة هذا الفتى المدلل هذا الغني  
الثري مات وما وجدوا شيئا يكفيونه فيه - [00:10:47](#)

ما يقدرون يغطون يا رجله يا راسه. غطوه ببعض الاعشاب والنباتات حتى يدفن غطى مصعب بكى الصحابة عليه عبد الرحمن ابن عوف مبشر بالجنة بعد سنوات وهو صائم يبكي يفطر قربوا الطعام اليه بكى. قال ليش تبكي؟ قال تذكرت مصعب - [00:11:04](#)

مصعب لما مات ما وجدنا شيئا نكتفنه وانا الان جالس وعندي هذا الطعام هكذا احبه الصحابة واحب الصحابة اول سفير في الاسلام.

في الحلقة القادمة عندنا رجل من السباقين في الاسلام. من القراء المساكين الذين دخلوا في - [00:11:23](#)

مبكرا من الذين جلدوا وعذبوا في سبيل الله هذا الرجل احرق ظهره في سبيل الله من هذا الرجل الذي وضع على الجمر حتى سال الشحم عن الجمر فاطفاء كل هذا في سبيل الله - [00:11:42](#)

من القراء السباقين الذين عذبوا واحرق في بداية الدعوة في مكة الى الله جل وعلا هذا موضوع حديثنا في الحلقة القادمة. من هذه الشخصية؟ كونوا معنا استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:01](#)